

وقوله كلما دخل في الوجود فهو متناه انما هو بالنظر  
لعقولنا فقط لا بالنظر له تعالى فكالات الله تعالى  
لا يحيط بها احد ولا يحصرها احد والكاملون من جميع  
الممكنات انما هي مزايا الكمال سبحانه والكمال  
المجدي مزية الكمال الالهي ولا يتجلى الحق للكمال الا من  
حجاب الكمال المجدي انه هو الواسطة العظمى الذي اخذ  
عن الحق التي لا وصول اليها لكن ربما غفل عن ذلك  
بعض الناس فظن انه اخذ عن الحق بلا واسطته  
صلى الله عليه وسلم وذلك غلط قال الشيخ الجليلي  
قدس سره اعلم ايديك الله تعالى ان العبد يعجز عن تحقيقه  
بمقام الكمال المطلق فيكاد ان يفتر فيجد الطريق مصمما  
لا منفذ فيه فيتجلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
بذلك الكمال الذي عجز هذا الولي عن التحقيق به فيصرف  
الولي الحضرة الي النبي صلى الله عليه وسلم ويشهده  
في ذلك الكمال فيقرب من قابلية وفيه من قابلية  
الولي فيقتوي بواسطتها على التحقيق بذلك الكمال  
فيكمله النبي صلى الله عليه وسلم بان يتصدق  
عليه بدوام برور دقيقة بعد دقيقة ليكمل في كل  
مقام ويتقوى به لما يستحقه من ذلك المقام فالتكامل

لكل

لكل كامل انما يكون من الحضرة المحمدية علم بذلك من عمله  
وجهل من جهله انه ان تسقى هذا وما بعده هو  
المسؤول في هذا التوسل والضمير اما اللامة او لجميع  
الحاضرين من انس وجن وروحانيين وملايكة فانهم  
يحفون بحلق الذكر كما في حديث رواه ابو الشيخ عن  
ابي ريرة كل مجلس يكر اسم الله تعالى فيه تحف به  
الملايكة حتى ان الملايكة يقولون زيدوا زادكم الله  
والذكر يصعد بينهم وهم ياشروا اجنتهم فطلب  
المص تميم الشرب لجميع من حضر على حد قوله لا تسقى  
وحدى فاعودتني . اني اسبح بها على جلالي . انت  
الكريم وهل يلبق تكريما . ان تعدم الندما دور الكاس  
شربة مفعول تسقى من صافي اي خالص شراب  
اهل مودتك اي ودك الذين تودت اليهم في الازل  
بلطائف الجود وتوددوا اليك بك بدوام الاقبال  
والسهود وقوله الربانيوت بالرفع على القطع  
جمع رباني منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون  
كالحمياني والرقباني وهو الكامل في العمل والعلم وقيل  
هو العالم باسمه والعالم بامر الله والكاسف له عن العلم  
الذي ما غاب عن عينه وقيل هو السامع من الله